

إعلام الوري بأعلام الهدى

[54] ومن ذلك: مما رواه الحاكم أبو عبد الله الحافظ بإسناده، عن محمد بن عيسى، عن أبي حبيب النباجي قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في المنام وقد وافى النباج (1) ونزل في المسجد الذي ينزله الحجاج في كل سنة، وكأني مضيت إليه وسلمت عليه ووقفت بين يديه، فوجدت عنده طبقاً من خوص نخل المدينة فيه تمر صيحاني، وكأني قبض قبضة من ذلك التمر فناولني، فعدده فكان ثمان عشرة، فتأولت أني أعيش بعدد كل ثمرة سنة. فلما كان بعد عشرين يوماً كنت في أرض تعمر بين يدي للزراعة إذ جاءني من أخبرني بقدم أبي الحسن الرضا عليه السلام من المدينة ونزوله ذلك المسجد، ورأيت الناس يسعون إليه فمضيت نحوه، فإذا هو جالس في الموضع الذي كنت رأيت فيه النبي صلى الله عليه وآله وسلم وتحتة حصير مثل ما كان تحتة وبين يديه طبق من خوص فيه تمر صيحاني، فسلمت عليه فرد علي السلام، واستدعاني فناولني قبضة من ذلك التمر، فعدده فإذا عدده مثل ذلك العدد الذي ناولني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال له: زدني منه يا ابن رسول الله. فقال: " لو زادك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لزدناك " (2).

_____ = 479 / 406 " كشف الغمة 2: 312، ونقله

المجلسي في بحار الانوار 49: 69 / ذيل حديث 93. (1) قال الحموي في " معجم البلدان 5: 255 " قال أبو منصور: في بلاد العرب نباجان، أحدهما على طريق البصرة يقال له نباج بني عامر وهو بحداء فيد، والآخر نباج بني سعد في الغريتين وقال غيره: النباج منزل لحجاج البصرة. وقيل: النباج بين مكة والبصرة للكريزيين، ونباج آخر بين البصرة واليمامة. (2) رواه عنه ابن شهر آشوب في المناقب 4: 342، وابن حمزة في الثاقب في المناقب: